فيقى حوّى يحوّى بفتح الهاء فيها وحوّى يحوّى بكسر الحائين نحو قَتِّل يقتّل قتالا واذا بنيت من حى ورمى مثل احمر قلت احيى وارمى والاعلال قبل الادغام واذا بنيت مثل اجمّا د منهما قلت احيايّي وارمايّي وفي المثنى احيييا وارمييا واحيايا وارمايا ولا يجوز الادغام لعروض الحركة في الاخيرة لاجل الف المثنى وتقول في الجمع احْيَيُوا واحيابوا فاذ الزمت الحركة وذلك فيما لم يسم فاعله نحو احُيِيَ وارُمِيَ واحيُويِيَ وارمُويِيَ واحُيِيَا واحييوا واحيُويِيا واحيويِيُوا جاز الادغام فيقول احُيِّيَ واحيّ كسرت الياء المضمومة كما في مسلمىّ واحُيِيّا واحيِيّوا واحيوىّ واحيويّا واحيويّوا وفي المضارع يحيّى ويرمّى ويحيايِى ويرمايِى ولا يجوز ادغام الواو في احيويى كما لم يدغم في سوير لما ذكرنا ويقول في اسم الفاعل محيِيَة ومحيايية ولا يجوز الادغام لعروض الحركة بالخفاء الكسرة والحاصل الاظهار كما قلنا و يقول في مصدر احيَيَا احيياء واحيايّا احيِيّاء بالادغام ومن لم يدغم في احويواء لكون الياء بدلا من الالف ينبغي ان لا يدغم ايضا ههنا لكنه مستقل ومن ادغم في اقتتل يقتتل اقتتالا قال احيّى يحيّى حيّاء قوله وجاز الادغام في احيى استحيى من ادغم قال احيّ احيّا احيّوا واستحيّ استحيّا استحيّوا وذلك للزوم الحركة ومن لم يدغم قال احيى احييا احيوا نحو دمى ارميا ارموا في استحيى ثلث لغات هذه اصلها وثانيتها الادغام و ثالثها حذف الياء الاولى كما في استحى عند بني تميم وتقول في مضارع احيى واستحى احيى ويستحيى من غير ادغام لعدم لزوم الحركة قوله ومن ثم لم يبن من باب قوى اى من مضاعف الواو فعل بالفتح كراهة اجتماع الواوين اذا اتصل بالماضي الضمير المرفوع واما فعُل بالضم فلو بنى منه لحصلت الواو ان من دون اتصال الضمير اذ لم يكن بقلب الواو التي هي عين لما لم يكن علة القلب في اللام حاصلة كما ذكرنا في صيَ وطوى لم يكن بقلب الثانية ياء لضمة ما قبلها كما في الادلى لان ذلك في الاسم كما سيأتى الا ترى الى نحو سرو وقوله ونحو القوة والسوة جواب سوال كانه

قيل

قبل فاذا لم يبنوا من قوى مخافة الواوين فلما احتملوا ذلك في القوة فقال لان الادغام حاصل فخففت الكلمة به ولو كان الادغام مقدما على الاعلال لم يجز ذلك في الفعل كما جاز في الاسم لثقل الواوين في الفعل الذى هو ثقيل

ص وصح باب افعله لخ ش قد تبين بما قدمت في اول هذا الباب علة ترك اعلال الاشياء المذكورة والنفس الناطق المص قوله لعدم تصرفه يعنى ان الاصل في الاعلال لما ذكرنا من ثقله ولم يعل باب التعجب نحو ما اقول واقول به وان كانا فعلين على الاصح لشابهتهما بعدم التصرف للاسماء فصارا كافعل التفضيل وافعل الصفة قوله وافعل منه اى وافعل التفضيل محمول عليه اى مشابه لافعل التعجب لان التعجب من الشيء لكونه افضل في معنى من المعاني من غيره ولذلك تساويا في كثير من الاحكام كما بين في بابيهما ولا وجه لقوله محمول عليه لانه اسم واصل الاسم ان لا يعل هذا الاعلال كما ذكرنا وقد يعل من جملة الاسماء الاقسام المذكورة كما مر وشرط القسم المزيد فيه الموازن للفعل اذا قصدنا اعلال عينه ان يكون مخالفا للفعل بوجه كما تقدم وهذا لا يخالف الفعل بشيء فكان يكفي قوله او للبس بالفعل قوله وباب اعوادّ واسوادّ للبس اى لو قلب الواو الفا ونقل حركتها الى ما قبلها لكان يسقط همزة الوصل واحد الالفين فيبقى سادّ وعادّ فيلتبس بالفاعل المضاعف ولا وجه لقوله للبس لانه انما يعتدّ لعدم الاعلال اذا حصل هناك علته ولم يعل وعلة الاعلال فيما سكن ما قبل واوه او يائه كونه فرعا لما ثبت اعلاله كما في اقام واستقام ولم يعل عور وسود حتى يحمل اعوادّ واسوادّ عليهما بل الامر بالعكس بلى لو سئل كيف لم يعل اعوادّ واسوادّ وظاهرهما انهما مثل اقوم فالجواب ان بينهما فرقا وذلك ان العلة حاصلة في اقوم دون اعوادّ قوله وما تصرف الى اخره اى لم يعل اعور واعود وان كان في لفظ استقوم واقوم لان اصلها ليس معلا حتى يحمل في الاعلال عليه وكذلك عاور ومقاول ومبايع لو يعل اعلال نحو قائل وبايع لان اعلال نحو قائل وبائع للحمل على فعله المعل وافعال هذه الاشياء غير معلة قوله تقوال وتسيار للبس يعنى ان نحوه وان كان مصدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)